تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة ص - الآيات : 34 - 40

ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ، قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ، فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ، والشياطين كل بناء وغواص ، وآخرين مقرنين في الأصفاد ، هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ، وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب

( ص : 34 - 40 )

شرح الكلمات:

ولقد فتنا سليمان : أي ابتليناه.

وألقينا على كرسيه جسدا : أي شق ولد ميت لا روح فيه.

ثم أناب : أي رجع إلى ربه وتاب إليه من عدم استثنائه في يمينه.

وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي : أي أعطني ملكا لا يكون لسواي من الناس.

فسخرنا له الريح : أي استجبنا له فسخرنا له الريح تجري بأمره.

رخاء حيث أصاب : أي لينة حيث أراد.

والشياطين كل بناء وغواص : أي وسخرنا له الشياطين من الجن منهم البناء ومنهم الغواص في البحر.

مقرنين في الأصفاد : أي مشدودين في الأصفاد أيديهم إلى أعناقهم في السجون المظلمة وذلك إذا تمردوا وعصوا أمرا من أوامره.

هذا عطاؤنا : أي وقلنا له هذا عطاؤنا.

فامنن أو أمسك : أي أعط من شئت وما شئت وامنع كذلك.

بغير حساب : أي منا لك.

وإن له عندنا لزلفى : أي وإن لسليمان عندنا لقربة يوم القيامة.

وحسن مآب : أي مرجع في الجنة في الدرجات العلا.